الا ان يكون الزبد من ذوبان الرطوبات الخلطية التي في الدماغ وسيلانها منه
واختلاطها بما يتصعد من النفس المحتبس فانه لا يلزمه الموت ويستدل عليه بان
عوضه لا يكون بعد ان يصير المخنوق الى حد الغشي بخلاف القسمين الاولين وان
لم يظهر الزبد فصد ليخرج الدم الذي قد فسد من تاثير الحار الناري فلا تدفعه الطبيعة
الى الحلق بسبب ضعفه من الضغط فيحدث عنه الخناق الورمي وحقن بالحقن
المتوسط لينجذب المادة الفاسدة من اعالي البدن من غير ثوران وتهيج فيها
وغرغر بدهن البنفسج والماء الفاتر لارخاء اعضاء الحلق والعنق وتليين عضلاتها
واعصابها فيسكن عنها الالم الحادث من الشد ولا يتوجه اليها مادة
سببها اما نزلات حادة تنزل الى الحلق وقصبة الرئة فتجردها ويذهب
عنها الرطوبات اللزجة الدهنية التي تملسها وترطبها دايما وتعين على تسليس
الصوت وصفايه وعلامتها ان يحس صاحبها بالخشونة واللذع والدغدغة في
هذه المواضع لحدة النازل وحرارته فانه لو كان بارد المكان غليظا في الاغلب
لا ينفذ الى الحنجرة والقصبة بل ينزل اما الى المنخرين ويخرج منها بالمخاط واما الى
الحنك ويخرج الى الفم بالتنخع وان كان رقيقا يكون خاليا من الكيفية الحارة
وعلاجها منع النزلات بشراب الخشخاش والغرورات مثل طبيخ قشور الخشخاش
والعناب وبزر الخس والفرفخ والعدس الاحمر مع النشا والصمغ ونحوها من الاطلية
والنطولات المغلظة على الراس واما سوء مزاج حار ساذج في الحنجرة يجففها فيجمع
اجزاؤها بسبب نقصان الرطوبات فيختلف وضعها ويحدث فيها خشونة واكثر
ما يعرض ذلك في الحميات الحادة ولا نفث معها البتة وعلاجها شرب ماء الشعير

وحب

وحب القثاء المقشر والنشا واللوز وموقة الخبازى ونحوها من الاشياء المبردة
المرطبة المغرية واما سوء مزاج بارد ساذج يقبض الحنجرة ويجمعها فيحدث فيها الخشونة
وعلامته ان يحدث في البرد وعند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون معها ايضا
نفث وعلاجها دواء الحلتيت والزعفران وصفته فلفل حلتيت خردل زعفران
بالسوية يطبخ بعسل حتى ينعقد ويوخذ قدر بندقة في النهار وان يمسك تحت
اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر واللبني والقنة معجونة بالعسل و
اما سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرئة فيبلها ويرخيها ارخاء لا يبلغ الى حد الرعشة
فيرتعش الصوت ولا الى حد الاسترخاء فيبطل وذلك لان القصبة والحنجرة متوسطتان
للهواء المحدث للصوت ولذلك خلقتا صلبتين فان الهواء تندفع من الرئة
اولا ويقرع القصبة ثم يندفع منها ثانيا ويقرع الحنجرة وصلابتهما سبب لحدوث
الصوت وبحسب الاسترخاء في قلته وكثرته يكون نقصان الصوت وبطلانه وعلامتها
ان لا يحس صاحبها بخشونة في هذه المواضع ولا الم فيها بل يحس بثقل وعلاجها الغرغرة
بالماء المغلي فيه الانيسون وبزر الرازيانج والايرسا مع العسل واخذ الزنجبيل المربى
بالعسل والعسل والشونيز وسلاقة التين وسقي ماء الاصول مثل اصل الكرفس
والرازيانج والسوسن الاسمانجوني والسوس واللعوقات المتخذة من الحلبة وحب
الصنوبر الكبار ورب السوس والميعة والمربى مع العسل واما سوء مزاج يابس يجفف القصبة
والحنجرة وينشف الرطوبة الدهنية المملسة لهما وعلامته ان لا يكون مع البحة غلظ
وثقل في الصوت بل صغر وحدة وصفاء ما لنقاء المجرى مع خشونة ووجع في الحنجرة
لما يحدث فيها من تفرق الاتصال باجتماع الاجزاء وكثيرا ما يحدث هذا النوع من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)